الهدِيل
AL - HADEEL
Issue No.93 December-2012

أول شخصية لبنانية تمنح الوشاح الأكبر لبطرس وبولس من البطريرك هزيم

عصام فارس: رسالتنا ردم الهوَة بين العالمين الإسلامي والغربي

شكل الرئيس عصام فارس خلال عمله الوطني في لبنان ظاهرة سياسية مميّزة سواء بعلاقاته وصداقاته الدولية أو من خلال تعاطيه في الشأن العام، إن كان ذلك في المجلس النيابي أو في مجلس الوزراء.

بقي الرئيس عصام فارس كما هو لم تغيره المواقع النيابية أو الوزارية، بقي ابن منطقة عكار والشمال وابن لبنان المواطن اللبناني الصادق والوفي مع أصدقائه والذي يعتز بانتمائه لوطنه ولأمته وهو القائل في مناسبات عديدة: (من أحب اللقاءات إلى نفسه عندما يلتقي مع أبناء بلدته ومنطقته ووطنه).

الرئيس عصام فارس أحب لبنان وأفراحه وازداد حبه لوطنه مع ازدياد حجمه الإقليمي والدولي رغم الجروح المتعددة في جسم هذا الوطن منذ الحروب العبثية إلى الإجتياح الإسرائيلي إلى إعادة البناء والإعمار إلى الإنتكاسة الوطنية باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وما سبقها وتبعها من كبوات، بقي الرئيس عصام فارس الحاضر الغائب بين أبناء وطنه حمل معه إلى بلاد الإغتراب آلام الوطن ودموع المواطنين، لم يترك مناسبة إقليمية أو دولية إلا عمل في سبيل الوحدة الوطنية والعيش المشترك لينهض لبنان بجناحيه المسلم والمسيحي.

وقد قلد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الأورثوذكس البطريرك اغناطيوس الرابع، نائب رئيس مجلس الوزراء الاسبق عصام فارس، الوشاح الأكبر للقديسين بطرس وبولس، الذي يمنح للمرة الأولى لشخصية لبنانية.

وبدأ الحفل، الذي اداره المتروبوليت فيليب صليبا، بالوقوف دقيقة صمت على ارواح ضحايا تفجير الاشرفية، والذي ادانه بقوة الرئيس فارس في بداية كلمته قائلا :« أود ان اعبّر عن تعاطفي العميق مع عائلات ضحايا التفجير

الرئيس عصام فارس

الذي وقع في بيروت. وانا اندد وأدين هذا العنف».

واشاد النائب اللبناني الاصل داريل عيسى رئيس لجنة الاشراف والاصلاح الحكومي في مجلس النواب، بالدور المزدوج لفارس كرجل اعمال في لبنان وفي الولايات المتحدة ومساهماته الخيرية والانسانية. وتابع: "لقد جئنا الى هنا لنكرم عصام فارس على خدماته الكثيرة للبنان وللبنانيين، وايضا لنثمن انجازاته ومساهماته بخلق الوظائف في الولايات المتحدة من خلال مؤسساته".

كما شكر عيسى دور ابناء الرئيس فارس الذين يواصلون عمل والدهم الصالح في الولايات المتحدة..

وتحدث المتروبوليت صليبا باسهاب عن الرئيس فارس كرجل اعمال ناجح وكسياسي اقام علاقات وجسورا مع العالم العربي واوروبا واميركا، منوّها بدوره في تحقيق الوفاق السياسي بعد الحرب في لبنان واعادة بنائه وتعزيز علاقاته مع المجتمع الدولي، وعمله الدؤوب لاحلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط كمقدمة لاعادة الاستقرار والازدهار الاقتصادي للبنان الديموقراطي.

وفي كلمته اثنى البطريرك اغناطيوس الرابع على عطاءات الرئيس فارس واعماله الخيرية والانسانية في مساعدة الكنيسة التي تمثل وتخدم الشعب، وعلى دوره في دعم المؤسسات التعليمية والجامعات وغيرها.

وقال "ما يفعله الأنسان في حياته هو أهم من الكلام. والانسان كما قال الكتاب المقدس يعرف باعماله.و ما فعله و لا يزال يفعله اليوم دولة الرئيس عصام فارس لأبناء وطنه مهم جدا على كل الأصعدة لذلك جئنا اليوم لنقلده الوشاح الاكبر للقديسين بطرس وبولس. هذا الوشاح يقدم لأول مرّة لشخصية أورثوذكسية في لبنان، ومنحناه إياه تقديرا لما يقدمه للبنان."

و من ثم قدم البطريرك اغناطيوس الرابع هدية تقدير للسيدة هلا فارس.

وبعد ان شكر الرئيس فارس البطريرك اغناطيوس على هذا الشرف الكبير له ولعائلته قال "لقد تسلمت الكثير من الاوسمة من دول وجامعات ومؤسسات اجتماعية واقتصادية على انواعها. ولكن الوشاح الذي قلدني اياه رئيس كنيستي وصديقي الحميم والراعي الروحي الكبير بطريرك انطاكية وسائر المشرق الذي أجل واحترم، يحتل موقعا خاصا في قلبي ويزين صدري بشرف الانتماء الى الطائفة الارثوذكسية ذات التاريخ المجيد في المشرق العربي وفي الانتشار العربي في ارجاء العالم اجمع».

ونوه الرئيس فارس بالدور المتميز للبطريرك اغناطيوس "وهو الوحيد في تاريخ الطائفة الذي تفرّد في تأسيس جامعة مصرا ان تكون لبنانية، عربية،اقليمية منفتحة على العالم. فتلة البلمند المتواضعة في الكورة، تمددت ونشرت اريجها الى بيروت، الى سوق الغرب، الى عكار، وها هي مناطق في لبنان وسورية تتسابق راجية من غبطته وصول الجامعة الى ديارهم." وكشف فارس ان غبطته قد اتفق مع المتروبوليت صليبا "على فتح فرع لجامعة البلمند في الولايات المتحدة، يكون بمستوى معهد للدراسات العليا تستقطب طلابا وباحثين من الاميركيتين، وتتوطد بالتالي العلاقات بين البلد الام وبلدان الانتشار".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"